

هؤلاء الأشخاص يستحقون أن نقف عند قصصهم لنروى أجزاء منها لتكون قدوة للأخرين ولنثبت للأجيال وللمجتمع أن هناك رموزاً في التجارة والصناعة تمثل علامات مضيئة وجديرة بأن ننحني لها احتراماً وتقديراً. هدفنا ليس تمجيد الأشخاص ولا خلق أبطال من العدم، ولكن هدفنا أن ننسب الفضل لأصحابه وأن نقول لكل فئات المجتمع إن مصر بخير طالما هناك رواد اختاروا الطريق الصعب وكافحوا طويلاً حتى استحقوا لقب «الرواد».

«بيزنس اليوم»

في تاريخ الأمم أشخاص يصنعون الأحداث.. يتركون بصمة لا يمحوها الزمن.. يمثلون علامة تتوارثها الأجيال.. يشكلون نقطة فاصلة لا تخطئها العيون.. ويتركون ذكرى تبقى دائماً في القلوب والعقول.

وفي تاريخ الاقتصاد المصري الحديث شخصيات وأشخاص من الصعب إنكار أنهم يمثلون القدوة وحضروا بأظافرهم مكاناً بارزاً وسطروا بعرقهم ودمائهم سطوراً ستبقى في سجل التاريخ.

## النادر



يعشق البحث والابتكار للمصالح العام وليس لجد شخصي أو مكسب ذاتي. عندما حاولنا أن نقرب من تفاصيل حياته ومشواره وجدنا صعوبة شديدة في إقناعه بالحديث عن الذات، فهو يؤمن بالحديث عن الوطن وعن المجموع وعن الفريق وليس عن الفرد. فارس من زمن آخر، يلتزم بأخلاقيات لم يعد لها وجود، ويرفع شعارات يضحك الكثيرون عندما يسمعونها ولكنهم لا يملكون إلا أن ينحنوا احتراماً أمام شخص يمتلك هذه الأفكار والرؤى. كانت له الريادة في البحث عن شهادة الجودة والمواصفات في وقت لم يكن أحد يعلم بوجود مثل هذه الشهادة، ولم يكف بها، بل سعى دائماً للابتكار والتحديث والتجديد حتى تظل شركته ووطنه في المقدمة. اسمحوا لنا جميعاً أن نقف احتراماً لهذا الإنسان النادر.. انحنوا معنا احتراماً وتقديراً للدكتور نادر رياض.

مؤمن ماجد

كثيرون يمتلكون سلاح المال.. النادر أن تجد من يمتلك سلاح الأخلاق.. كثيرون يمتلكون الرأي.. النادر أن تجد من يمتلك الرؤية.. كثيرون يسعون للفوز بالاحترام.. النادر أن تجد من يسعى الاحترام إليه.. كثيرون يحلمون بالوصول إلى امتلاك ماركة عالمية.. النادر أن تجد من حقق ذلك من سنين.. كثيرون يحبون مصر ويرفعون شعار الوطنية.. النادر أن تجد شخصاً معجباً بمصر وتنساب الوطنية في قطرات دمه. عندما سألنا المسئولين ورجال الأعمال عن يختارونه رجلاً لعام ٢٠٠٩، اجمعوا على أنه رجل كل الأعوام، فقد حقق معجزة عندما استحوذ على شركة عالمية من النادر أن تتكرر، وأنه نال احترام العالم أجمع، وتم تكريمه في مناسبات عديدة، ومن النادر أن يحظى شخص بمثل هذا الاحترام والتكريم.

يملك رأياً ورؤية ويعمل كإنه مركز أبحاث، فهو يقدم الدراسات والأفكار التي لا تقترب بالضرورة من مجال عمله أو اهتماماته، ولكنه

## لماذا نادر رياض؟

لأنه أول مصري يحصل على شهادة الجودة

لأنه استحوذ على الشركة الأم العالمية

لأنه حصل على وسام الاستحقاق الدولي

لأنه خرج بمنتجاته المصري للعالمية

لذلك ولغيره اخترناه فارس الرواد





# مشوار الدكتور نادر من دمياط إلى العالمية

قصة 35 من لقاء



الحظ.. يفتح باب النجاح.. بالعمل الجاد

الحظ موجود في حياته ولكنه سيظل عند حدود إعطاء المرء حرية الاختيار أما تحقيق هذا الاختيار فسيظل دوماً نتيجة للعمل الجاد المبني على رؤية واضحة على المدى المتوسط والبعيد وذلك لا يكون إلا بالتفكير والعرق والكفاح. أوضح أن الحظ في حياته لا يتعدى دوره فتح الباب بمعنى إتاحة الفرصة، أما استغلال هذه الفرصة وتحقيق النجاح فهو كإنسان في البحر قاربه ومجدافه والعمل الجاد وكما يقول الحكماء فإن الحظ لا يأتي إلا لمن يستحقه.



بافاريا تحتل المركز الخامس في مجال التكنولوجيا على مستوى 60 شركة عالمياً



فارس من زمن آخر

بعد مشواره الطويل.. يؤكد الدكتور نادر رياض أنه لو أعيد شريط حياته.. لاختار أن يكون ضارساً في زمن الفروسية وبملاحاه في عصر الاكتشافات الجغرافية وطبياً في عصر النهضة العلمية، وقائداً عسكرياً في عصر الفتوحات العسكرية.. أما في عصر الرئيس مبارك.. فيفضل أن يكون رجل صناعة يعمل في صمت ويتسم بالانضباط والأخذ بأسباب الجودة العالمية وأدواتها.



التأمل.. أهم الهويات

تتعدد هويات الدكتور نادر رياض ما بين الثقافية والرياضية والاجتماعية ولكنه يعتبر أن التأمل في الكون والحياة هو أهم هوياته. يعتبر أن التأمل والبحث في دوافع البشر واتجاهاتهم المختلفة من الأشياء الضرورية التي تساعد على استخلاص الصبر خاصة أن لديه مثلاً أعلى في كل مجال يعجب به ويرى فيه التميز الذي يحتذى به ويكون قدوة له. وتلك القدوة تكون في مختلف المجالات التي يهواها ومنها الرماية وركوب الخيل والاشتراك في الندوات والمناقشات والمناظرات فهو رجل متعدد المواهب والهويات.



المراة.. هبة من السماء

حواء في حياة الدكتور نادر رياض تمثل الهبة المنوحة من السماء، لكنهن شيئاً يعبر عن الجمال في ظل جمود الحياة.. وبدونها ما كانت الحياة لتصبح جميلة.



مشاركة بافاريا في الملتقى الاقتصادي العربي الألماني يعكس خروج الصناعة للعالمية



شهادة مطابقة نظم إدارة الجودة طبقاً للمواصفات الدولية أيزو 9001، شهادة مطابقة نظم الإدارة البيئية طبقاً للمواصفات الدولية أيزو 14001، شهادة مطابقة نظم السلامة والأمن والصحة المهنية طبقاً للمواصفات الدولية 18001، استيفاء اشتراطات مجرى صناعة السيارات طبقاً للمواصفات الدولية أيزو/ تي إس 16949، كما حصلت بافاريا مصر فيما يتعلق بجودة المنتج وشهادة مطابقة معايير التفقيش الأوروبي على جودة المنتجات CeMark واستيفاء اشتراطات ومتطلبات الأمان لستخدامى الأجهزة والمعدات طبقاً لمعايير الاختبار الأوروبية GS ومطابقة المواصفات الأوروبية الموحدة لأجهزة الإطفاء EN3 كما حصلت على شهادة اعتماد منتجات الشركة من اتحاد شركات التأمين الألمانية VDS كأول شركة تحصل على هذا الاعتماد في السوق الألمانية والمصرية ومنطقة الشرق الأوسط. وواصلت الشركة تفوقها بالحصول على الاعتماد البحري الدولي على علامة الجودة المصرية طبقاً للمواصفات القياسية أرقام 34، 34، 1494، 1870 طبقاً لنوعية الأجهزة. كما قامت بافاريا مصر باستيفاء وتطبيق أحكام اللحام وتصنيع أوعية الضغط طبقاً لمعايير الاختبار الألمانية TÜV وفيما يخص معامل الشركة حصلت بافاريا مصر على شهادة اعتماد معامل اختبار وأجهزة الإطفاء ومكوناتها بالشركة طبقاً للمواصفة الدولية 17020 أيزو- آي سي سي، وهكذا وبعد 30 عاماً أصبح اسم الدكتور نادر رياض معروفاً في كل المحافل الدولية وصنفت ضمن أفضل رجال الأعمال التميزيين على ظهر الكرة الأرضية بالفقارات الست. أما بافاريا - مصر فانتاجها زاد وغزا أسواق العالم منذ أن انتقلت من ألمانيا إلى مصر.



مشاركة بافاريا في الملتقى الاقتصادي العربي الألماني يعكس خروج الصناعة للعالمية



ضمن الخطة المستقبلية بإعادة الاستثمار في البحوث والتطوير حتى أصبحت الشركة لديها مؤهلات متكاملة في إنتاج منتجات جديدة ذات مستويات جودة عالية.. حيث كانت تعتمد البحوث والتطوير على رؤية مستقبلية بعيدة المدى تخطط لطموحات أكبر للشركة وتبلورت تلك الطموحات في انتقال ملكية شركة بافاريا الألمانية بالكامل إلى شركة بافاريا مصر في يناير عام 2000 حيث قام بشراء أسهم الجانب الألماني وهي تعد سابقة من نوعها أن تقوم شركة مصرية بشراء شركة عالمية متخصصة في أجهزة ومعدات الإطفاء خاصة أن الشركة الألمانية تعد رابع أكبر شركة تصنيع لأجهزة الإطفاء في ألمانيا. والاستعداد ويمثل الاستعداد على الشركة الألمانية قصة نجاح مستقلة خاصة في ظل وجود عدة عروض أخرى لشراء الشركة في ذلك الوقت منها عرض ألماني من داخل البلد وكان من الأولى الحصول عليها ولكن تبلورت أهم العوامل التي كانت جواز المرور للفوز بصفتها شراء بافاريا الألمانية في نقاط يذكرها د. نادر رياض وهو يشعر بالفخر باعتباره رجل أعمال مصري استطاع أن يستحوذ على شركة ألمانية رغم شدة المنافسة. أولاً اتباع أسلوب فصل الملكية عن الإدارة، ثانياً: زرع روح الفريق وتنمية أدواته وهي القاعدة وراء كل نجاح جماعي.. لأن النجاح الفردي يظل أبداً مقصوراً ومحدداً كما يجب أن يكون التغيير ضرورة وهذا بحيث يجب أن يظل التغيير هدفاً استراتيجياً لأي مؤسسة صناعية. ثالثاً: الاهتمام بالبحوث والتطوير لرفع مستويات الجودة والتأكيد على أن جودة اليوم ستصبح مقصورة على ملاحظة متطلبات الغد وإذا استمر المشروع لفترة طويلة دون أن يتطور نفسه على الأقل كل عشر سنوات سيخرج من سباق القدرة على المنافسة. وعندما اطمانت الشركة الألمانية لجديده العرض المصري



مشاركة بافاريا في الملتقى الاقتصادي العربي الألماني يعكس خروج الصناعة للعالمية



ليس بالصورة الكبيرة فما كان من د. نادر رياض الشاب المتحارب بالمصنع سوى الذهاب إلى ورشة المصنع الألماني ليقوم بتصميم سوستة تعتمد على ضغط الاسطوانة بدون غطاء أي أقل ثمناً وتكلفة برامحل كبيرة من العروض السابقة بحوالي ربع مليون مارك ألماني. وكانت الفرصة الكبرى لدى المصنع الألماني الذي اعتبر ما تم تصميمه حدثاً كبيراً وعرضوا عليه مكافأة تصل إلى 5 آلاف مارك وهو مبلغ كبير في تلك الأيام حيث رد الفعل كان مفاجأة لإدارة المصنع حيث رفض المبلغ مستخدماً تعبير ألماني لا يقبل بقتيش، وطلب الشاب المصري أن يقوم المصنع فقط بزيادة راتبه الشهري ويوصل بالفعل إلى 800 ماركاً شهرياً كانت تلك بداية لقاء الضوء حول المخترع نادر رياض وفكره الصناعي المتميز. عندما عاد إلى مصر بدأ نادر رياض في تأسيس مشروعه الخاص الذي يتناسب مع دراسته كـمهندس وبظهر جلياً دأبه على الاستمرارية في مجال البحوث والتطوير فقام بإنشاء مشروع بالمشاركة مع شريك ألماني وخرج إلى النور أول مصنع لأجهزة الإطفاء، داخل مصر بموافقته الدولية بافاريا - مصر حيث كانت الساحة المصرية تخلو من تلك الصناعة وكانت الأصفاف المتعامل بها من أجهزة الإطفاء عبارة عن منتجات رقيقة تقوم بها ورش السمكرة وأشغال الصاج بعيداً عن التزام بمواصفات محلية أو عالمية. وبالفعل تم تأسيس الشركة عام 1977 في ظل قانون الاستثمار المصري. وبدأ العمل في الشركة كـمهندس لحام وعدد 3 عمال فقط. وعلى مدى 30 عاماً أصبح هناك أكثر من 800 عامل وفني ومهندس وتعدى عدد المنتجات 40 منتجاً ذات جودة عالية. وكانت أكثر المزاي منذ تأسيس الشركة هو الاستمرار في عمليات البحوث والتطوير حيث كان هناك إلزام



مشاركة بافاريا في الملتقى الاقتصادي العربي الألماني يعكس خروج الصناعة للعالمية



والتحقت بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم هندسة الطيران.. وبعدها سافرت إلى ألمانيا لاستكمال مشوارى العلمي في الدراسات العليا ودرست الهندسة الصناعية بجامعة أخن الألمانية وحصلت على دراسات عليا في التخطيط وتشغيل خطوط الإنتاج ثم ذهبت إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على الدكتوراة في الهندسة الصناعية من إحدى جامعاتها بدأت الخروج للحياة العملية ومشوارى في عالم الأعمال مبكراً فخلال دراستي بثلاثي عام 1960 بكلية هندسة آلات الإنتاج قسم الإنتاج الصناعي عملت بالمصانع المختلفة أثناء فترات التدريب الصيفية التي استمرت 4 شهور رغم أن العائد المادي للتدريب كان قليلاً مقارنة بالعمل في أي مكان خارج نطاق التدريب. ويتسم الدكتور نادر رياض وهو يتذكر أنه خلال تلك الفترة حدثت مشكلة في المصنع الذي يتدرب فيه تتعلق بقطعة معينة ينبغي تركيبها على الجهاز فيما تسمى سوستة وكانت الأطروحات في ذلك الوقت إما تركيب جزء غالى التكاليف جداً أو آخر منخفض التكلفة ولكن



# 4 الرواد

# 5 الرواد



## د. نادر رياض؛



### الجودة.. مهارة التسويق.. وتقليل الهدر.. تحقق النهضة الصناعية

#### ■ الصناعة المصرية قادرة على المنافسة العالمية

#### ■ التوظيف عن طريق الحكومة ساهم في خلق بطالة مقنعة

ولدت في ميناخ حيث كان يعمل والدي كـمهندس في وزارة الأشغال وظلت هناك حتى سن المدرسة.

بدأت التعليم الابتدائي في القاهرة وبمدارس حكومية وتدرجت فيها حتى وصلت إلى الجامعة وحصلت على بكالوريوس هندسة قسم هندسة الطيران جامعة القاهرة.

بعدها حصلت على تخصصي في مجال الهندسة الصناعية من جامعة أخن AICHEN الألمانية واستكملت الدراسات العليا في التخطيط وتشغيل خطوط الإنتاج ثم نلت درجة الدكتوراه في الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة الأمريكية.

التعليم

التعليم كان مختلفا في الماضي ومن وجهة نظري فإن المدرسين في ذلك الوقت كانوا من الأفضل حيث تشعر برعايتهم للتلاميذ وهناك حوار مشترك بين الطالب وأستاذه مع الأخذ في الاعتبار أن نسبة من المدرسين كانوا ذوي جنسيات اجنبية. فمدرسي اللغة الفرنسية كان فرنسيين ويعيش في مصر كما كان مدرسي الرياضيات يهوديا ويتحدث العربية. ورغم جنسياتهم الأجنبية إلا أنه كان المدرس مسؤولا على الأولاد الدارسين. والتنازع المحققة كانت ذات مستويات إيجابية. وبالتالي فإن الاختبار كان بالكفاءة وليس بجنسية المدرس.

بالطبع عند الشعور بالظلم فإن هناك لغة للحوار ومحاولة للتوفيق بإزالة وجهات النظر المتعارضة. حيث كان المدرس يشعر أنك كطالب جزء من المجتمع لك حقوق وعليك واجبات.

بكل المقاييس التعليم كان تربية وليس تعليما فقط. وهناك صعوبة في المقارنة حالياً لأن المجتمع يواجه أزمة تتمثل في الزحام والتراحم.

الزحام حالة تظل مع الآخرين بينما نأبوا. بينما التزاحم يتطلب أن تقاوم من يراحمك بأن تراحمه أيضاً وتستمر حالة الصراع.

في الواقع مستوى تعليمي يشكل جزءاً من مجموعة عوامل لا يمكن أن تترك عامل منها خارج المنظومة وهي تمثل مقومات الأسرة المتوسطة التي هي عماد المجتمع ومن أساسياتها رعاية الحالة والاستقرار بين الإخوة والأخوات والاهتمام من جانب الوالد واستقرار الظروف المعيشية. كل ذلك حدث معي وكان المجتمع يمثل درجة مقبولة من الكفاية والعمل. الطبقة المتوسطة كانت تشكل نقطة ثبات في المجتمع ككل.

الطبقة المتوسطة

بالفعل أحد الأمور التي تحتاج إلى معالجة خلال تلك الأيام هي أن تعود الطبقة المتوسطة لتصبح عماد المجتمع لأنها مرجعية لسلوكيات محددة كانت تحفظ استقرار المجتمع.

بدون شك هناك تآكل للطبقة وهناك العديد من الأسباب وراء ذلك منها التحول من عصر الرئيس جمال عبدالناصر لينا، مجتمع يأخذ بالشمولية ويرفع شعارات جديدة مثل الكفاية في الإنتاج، العدالة في التوزيع والاعتماد على الفئات القادمة بسبب كثافتها العديدة.

نتائج ذلك أن التعليم أصبح موجهاً وكذلك التوظيف. وجميع المتقدمين لشغل وظائف لابد أن تستوعبهم الوظائف الحكومية. وتلك الكثافة العديدة انعكست على مستوى الرتبيات وأصبحت تنجح لأسفل ومن هنا أصبح الشعار «دولة الموظفين» مع زيادة الأعداد دون مراعاة هل العمل في حاجة إلى تلك الكثافة العديدة ويكفل لها الأجر اللائق الذي يضمنها في مظلة الكفاية من الاحتياجات أم لا؟

قد تكون بالفعل الثورة أحد أسباب تآكل الطبقة المتوسطة في مصر وتغيير ثقافة الشخصية المصرية. وهو رأي صائب يحتمل الخطأ.

التوظيف عن طريق الحكومة ساهم في خلق نوع من البطالة المقنعة ويمكن أيضاً النظر إليه عند وجود فشل لعدد كبير من مشروعات القطاع العام وتحولها إلى أطلال حيث قمنا بتوظيف عمالة ليس لها أماكن وساهمت في تحقيق خسائر لتلك المشروعات مثل مصنع الحديد والصلب وغيره. وهناك دراسات اقتصادية كان يجب الالتزام بها.

اللامركزية

اللامركزية تعد أحد أوجه التحديات خاصة في الحكم المحلي وهناك خطوات لوضعها على الطريق المحلي للتخطيط وهناك مديرة أن يكون لكل محافظة ميزانية خاصة بها للتنمية الذاتية داخل المحافظة وتوليد استثمارات لصالح إبناتها.

يفضل أن يكون المحافظ من أبناء المحافظة ويكون لديه سجل عملي إيجابي ويتم تقييم مستوى الأداء. كل فترة لثمان فاعليته عند توليه المنصب ومستوياته بالمحافظة.

البداية

البداية خلال الدراسة في ألمانيا حينما التحقت بكلية هندسة الآلات الإنتاج قسم إنتاج صناعي. كانت هناك فترات تدريب صيفية بالمصانع المختلفة استكمالاً للتأهيل العملي. حيث نلقت في مؤسسة تتميز بالانضباط لمدة 4 شهور بمقابل مادي بسيط وبعد عودتي كانت فرصة أن أبدأ مشروعاً خاصاً استثمارياً مع شريك ألمانى في صناعة أجهزة الإطفاء التي كانت معظم فترات التدريب عليها.

كانت تلك القائمة تخلو منها الصاحة المصرية في بداية السبعينيات وكانت الأصناف المتعامل عليها من أجهزة

#### ■ المنافسة الصحية تستخدم وسائل مشروعية بروح رياضية

#### ■ البحث عن الذات.. يحقق السعادة

الإطفاء من المنتجات والأنشطة الحرفية تقوم بها ورش السمكرة وأشغال الصاج دون التزام بمواصفات محلية أو عالمية.

صائب يحتمل الخطأ

بافاريا مصر شراكة مصرية. المانية

تأسست عام 1977 وهي أول شركة استثمارية في ظل قانون الاستثمار المصري.

بدأت بعدد 3 عمال إلى جانبى كـمهندس لحام ثم ازاد عدد العمالة حتى وصل إلى 800 عامل وفى مهندس وعدد المنتجات يتعدى 40 منتجاً وتتميز الشركة بمساريتها لأحدث قواعد التصميم والإنتاج العالمية وحاصلة على اعتمادات الجودة العالمية.

بالطبع ذلك هو مسأ أهل الإنتاج الخاص بالشركة للتصدير نتيجة استيفاء عناصر الجودة المرتفعة بدءاً من إجراءات الشراء ومواصفات السلع واعتماد الموردين وتوثيق تلك الجودة العمال

هناك مستويات مهارة عالية للعمال المصرى مقارنة بمثليه في الخارج. وطالما هناك مناخ ملائم يساعده على العمل ويؤهله لتلك فلابد أن تكون هناك زيادة في مستويات إنتاجيته كما أن العامل المصرى يتميز بالإخلاص بصورة كبيرة لصاحب العمل.

يكفى القول اعتراف العامل بالألة التي يعمل عليها ويحافظ عليها. وأسوأ ما يمكن أن يحصل للعامل المصرى أن تقوم بنقله من أمام الماكينة التي يعمل عليها إلى ماكينة أخرى. وبالتالي فإن المطلوب أن تغطي الاحتياجات الأساسية لعامل المصرى حتى يمكنه التفرغ للعمل وبمهارة وإنتاجية عالية.

نبحث «بافاريا مصر» في أن تحول المسئولية الاجتماعية تجاه العاملين داخلها إلى واجب اجتماعي حيث نلتحق في المؤسسة مفهوم ضرورة توفير

الهدر خلال العمليات الإنتاجية شركة

نبحثنا في الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. خاصة أن الشريك التجاري لمصر الأول هو أوروبا وليس الولايات المتحدة الأمريكية.

مجلس الأعمال المصرى - الأوروبي يتحدث بلغة الأعمال وينجح في إقامة لغة حوار ومساندة مسيرة التنمية ويكفى أن التصدير للمنتجات المصرية تضاعف 4 مرات للأسواق الأوروبية على مدى ثلاث سنوات ماضية خاصة لألمانيا وهناك حاجة إلى تنمية الشريك الأوروبي.

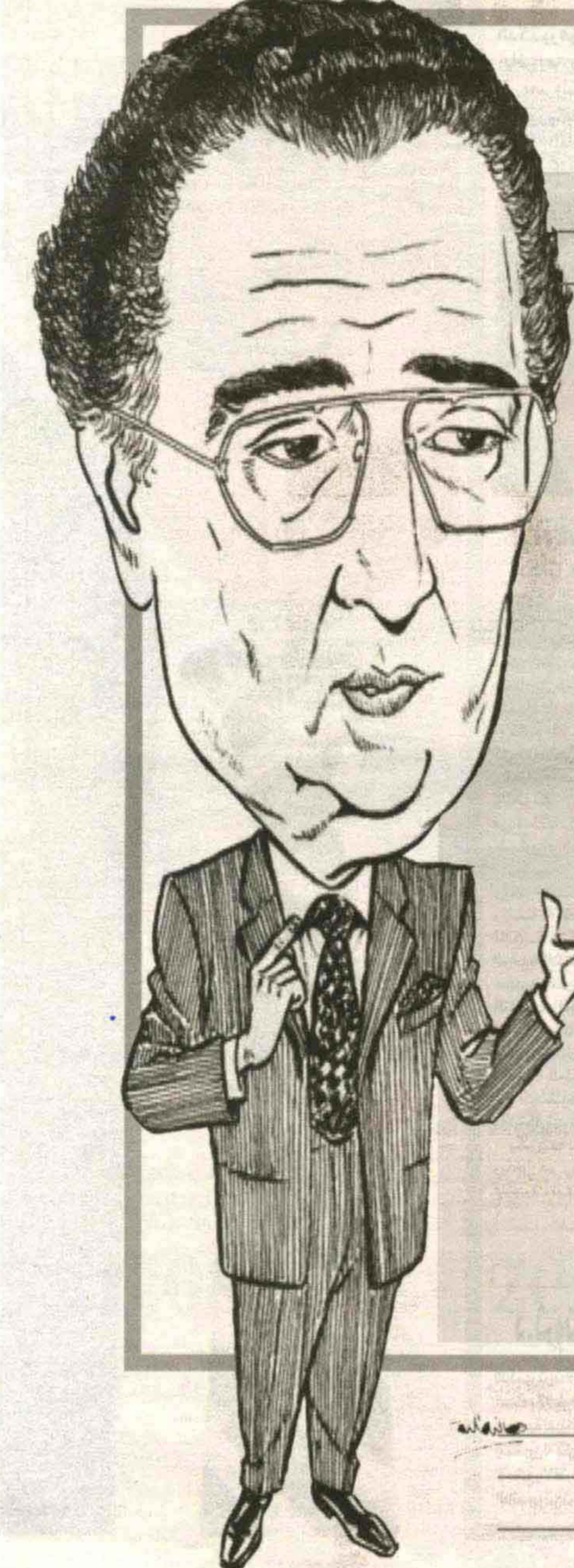
لا يمكن أن ننسى أن كمثل الاتحاد الأوروبي عند ولادته كتب شهادة وفاة الاتحاد السوفيتي، والتكامل الأوروبي يضع العديد من المجالات مثل الصناعة، العلوم، التعاون التجاري.

هناك خطوات عملية تم قطعها في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية ويسعى الاتحاد العربي لتدعيمها ومجرد البداية وتفعيل القوانين الخاصة بعد إنجازا وخطة في طريق المسيرة المستبعدة لتحقيق الحماية المطلوبة.

منافسة

استخدام الوسائل المشروعة يؤدي إلى المنافسة الصحية. ولكن المنافسة الضارة هي التي تنجح في استخدام الوسائل غير المشروعة وخارج القواعد المعمول بها. والمطلوب التعامل مع كل من ينافس من واقع الندبة مع وجود الروح الرياضية أحياناً.

بطبيعة الحال هناك تحديات كثيرة تواجه الصناعة المصرية وبالتالي لابد أن تعمل على تطوير نفسها بصورة مستمرة لإحداث نهضة شاملة معتمدة على الجودة والمهارة التسويقية والرضا الكامل للعميل وتقليل معدلات



■ قطعنا شوطاً في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية ونستكمل الطريق

■ الزحام «حالة».. التزاحم «صراع»

■ الطبقة المتوسطة نقطة ثبات وحماية للمجتمع

■ بعد الثورة التعليم أصبح موجهاً.. ونشأت «دولة الموظفين»

■ مجلس الأعمال المصرى- الأوروبي نجح في مساندة مسيرة التنمية

■ مشروعات القطاع العام تحولت إلى أطلال بسبب سياسة التوظيف الفاشلة

■ أزمة الزحام والتزاحم.. تجعل المقارنة صعبة بين الحاضر والماضى

■ بصراحة التعليم كان زمان





# 6 الرواد

## قالوا عنه:

### د. فؤاد إسكندر: الصناعة تجرى في عروقه

الدكتور فؤاد إسكندر وزير الهجرة الأسبق يؤكد أن الدكتور نادر رياض يعد رجل صناعة يعنى تماما ما يجب أن تكون عليه الصناعة في مصر وأضاف أستطيع أن أقول عنه إن الصناعة تجرى في عروقه ويتميز بكونه ليس صاحب شركة صناعية كبيرة ومهمة ولكنه أحد الصناع القلائل ويمكن تسميته بأساس الثقافة الصناعية. ويرى إسكندر أن التصاف العاملين حول الصناع الأول في «بافاريا»

وهو د. نادر رياض يعكس مدى احتضانه لهؤلاء العمال ويجعلهم يشعرون أن المصنع حياتهم ومستقبلهم ويسعى العمال أن يقدموا لنادر رياض ولو قليلا بما يقدمه لهم.. ويعرب الدكتور إسكندر عن أمانيه بأن يكون هناك أكثر من أمثال نادر رياض الذي يعنى تماما معنى المواطنة المصرية ويوفر للعالم أسس الصناعة بكل الحب والتضاني وفي إطار من العلم الصحيح والوعي الواجب.. وكل ذلك يقدمه في صورة من التواضع مما يجعل من نادر رياض ابنا من أبناء مصر أمس واليوم وغدا.



موسوعة بمعنى الكلمة

حسين عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأملى السابق.. يقول د. نادر رياض موسوعة بمعنى الكلمة وموسوعة من العلم والروحانية والوجدانية وأعتبره أيضا من الفلاسفة حيث يغوص في أعماق البشر ويتعمق من تحليل الشخصيات التي يتعامل معها بصورة كاملة ويبلور ذلك التحليل في كلمات قليلة مقتصرة ولكنها معبرة وواضحة. يعد من الشخصيات الوطنية المؤمنة بأن بلاده لديها القدرة أن تكون قاعدة صناعية ضخمة وأنها قاطرة التنمية وأن تدعيم تلك النهضة يتطلب أن تظل الدولة منفتحة على العالم الخارجي لجلب الأفكار الصناعية المتقدمة وإيماناً بأن القطاع الصناعي لديه القدرة على استيعاب عدد كبير من العمالة. كما أن د. نادر رياض.. أشهد بأنه أول مصري تمكن من غزو السوق الألمانية وقام بتأسيس مصنع مخصص في أجهزة إطفاء الحريق بأفريقيا وألمانيا.. وتتمتع من المنافسة داخل بلاد تلك الصناعة وإقامة صناعة مصرية على أرض أجنبية كما نجح في نقل صورة مشرفة عن مصر والقوى البشرية العاملة خاصة مع توفير الدورات التدريبية والتأهيل المناسب لها يمكنها اختراق وغزو العالم.

حسين عبد العزيز



رجل فريد من نوعه

السفير محمد العربى مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية الدولية والتعاون الدولي وسفير مصر بألمانيا السابق يبدأ حديثه قائلا: إن د. نادر رياض ذو شخصية مصرية متميزة حيث استطاع أن يجمع بين الاستثمار في مصر والخارج واستطاع أن يعمل صناعة متميزة في مصر وتحمل اسماً عالمياً بحيث تمكن من تخطى مستويات المنافسة العالمية وفرض صناعته في أسواق العالم الخارجي. نادر رياض.. إنسان تجده في أي موقف خاصة أعمال الخير والمساهمة في الأعمال الاجتماعية حيث يقوم بمساعدة المصريين سواء في الداخل أو العاملين في الخارج وخلال عملي كسفير في ألمانيا كان دائما يساهم في أي مشروعات تهدف لتحقيق الخير ومساعدة الجالية المصرية في ألمانيا بما فيها الدعم المقدم لمستشفى أطفال الأمراض السرطانية في ألمانيا وأيضاً داخل مصر. كما أنه ذو قدرة فائقة في الإدارة ومساعدة العاملين لديه ويتميز بالانتماء لبده وشعبه ويسعى إلى تحقيق نهضة لبلاده.. وبمعنى الكلمة هو رجل فريد من نوعه.

السفير محمد العربى



نموذج للشخصية المصرية الصميعة

السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية السابق وأمين عام اتحاد المستثمرين العرب.. يقول إن د. نادر رياض هو المسيحي الفاضل.. وذو الثقافة الشرقية الإسلامية.. شارب من ماء النيل.. ابن بلد.. الرجل الدبلوماسي.. ذو القدرة على الانفتاح العالمي رغم أنه من الشخصيات المصرية الصميعة.. إلا أن لديه القدرة على الانفتاح على العالم الخارجي.. والخروج بوجه جميل ومشرف لمصر. تتشابه معاً أننا من دمياط ورغم أن د. نادر رياض من دمياط إلا أنه في الحقيقة أشهد له بكرمه الزائد حيث يقوم بمجاملتي في العديد من المناسبات الدينية. وهو شعور جميل من شخص طيب.. ودمت الأخلاق ويعد نادر رياض من الذين وقفوا وساندوا الحكومة في سياسات الإصلاح الاقتصادي.. ومن أكبر المساندين أيضا خلال التفاوض مع بنود اتفاقية الشراكة الأوروبية حيث كان من رجال الصناعة الواقفين وراء الجهة الحكومية المتفاوضة ومن المؤمنين بأهمية تلك الاتفاقية في تدعيم التعاون المصري الأوروبي وإن لم يتحقق ذلك ستنتي المنافسة الأوروبية داخل دولتنا سواء شئنا أم أبينا.

السفير جمال بيومى



ريادة اقتصادية متميزة

الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين الأسبق وأمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقول إن نادر رياض لا يمكن القول عنه إنه رجل صناعة فقط. بل هو ريادة اقتصادية متميزة فلهذه القدرة على متابعة الأجندة الاقتصادية كاملة على كل الأصعدة المحلية والعربية والعالمية وهذا يعكس مدى إلمامه بالمعلومات والثقافة الاقتصادية في مختلف القطاعات وعلى كل المستويات الداخلية والخارجية. ويشير د. جويلى إلى أن نادر رياض عندما تولى منصب رئاسة الاتحاد العربى لحقوق الملكية الفكرية التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية شهد عهده طفرة كبيرة من حيث الندوات والموضوعات التي يتم تناولها والمشاركة البناءة من ممثلى الدول العربية وإعطاء الأهمية للملكية الفكرية ودورها في الحفاظ على المخترعات والابتكارات الجديدة. يكرر د. جويلى أن نادر رياض هو رمز لرجل الصناعة المشرف لبلاده في كل المحافل.

أحمد جويلى

### د. ثروت آدم: يحرص على دعم نبوغ العامل المصري

الدكتور ثروت آدم مدير برنامج تحديث الصناعة السابق يؤكد أن نادر رياض من الشخصيات الصناعية البارزة على مستوى مصر والعالم العربى والخارجى.. ومصر سعيدة بأن يكون لديها شخصية لديها ذلك النهج الصناعى المتميز. ويشير إلى وجود الكثير من التجار والوكلاء ولكن يفتقرون للتفكير الصناعى الذى يساهم فى الإبداع والابتكار حيث إن مساهمته واضحة فى عالم التصنيع والاختراعات ويعتبر من الأبطال البارزين فى المحيط والأجواء الصناعية على مستوى دول العالم. ويوضح ثروت آدم أنه رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية على مختلف الأنشطة الاقتصادية



والقطاعات إلا أن نادر رياض مازال يعتبر من المحاربين وعلى نفس نهج التفكير والتميز وعلى قمة التنافس وسط الزحام الشديد. ويصف نادر رياض بأن لديه الطباع الألمانية في العمل من حيث النظام وتقليل معدلات الهدر والفاقد. مع الأخلاقيات الجميلة إلى جانب الاهتمام بالطفل والعامل المصرى الذى لديه القناعة التامة بذكائه ولا يحتاج سوى لتوفير المناخ اللائم للعمل والتدريب والإرشاد حتى يمكن اكتشاف ذلك النبوغ والتميز والدليل على ذلك أن الطفل المصرى يولد ذكيا بالفطرة حتى سن خمس سنوات وإذا لم يتم الاهتمام به بطريقة معينة سيفقد تلك الخواص. وهذا ما أدى إلى ظهور علماء مصريين متميزين في الخارج مثل الدكتور أحمد زويل والدكتور محمد البرادعى، والدكتور مجدى يعقوب وغيرهم نتيجة توافر المناخ المساهم في تنمية قدراتهم وإظهار إبداعاتهم وهذا ما يؤمن به نادر رياض ويحرص على دعمه للعامل المصرى.





# الرواد 7

الدكتور نادر رياض اعتاد المشاركة في الأحداث المهمة حيث يعيش نبض الوطن ويساهم بفاعلية في مختلف اللقاءات والاحتفاليات وكثيرا ما تكون المناسبة مخصصة لتكريمه علي إنجاز أو الاحتفاء بجائزة نالتها شركته.. أو تكون مبادرة منه ومن جمعياته الأهلية والخيرية للتأكيد علي عشقه للوطن.. وجميع المناسبات تجدها في ألبوم ذكرياته تضاف إلي رصيده في أيام وأحداث الحياة.

## أيام المحطات وبالصور



٢٠٠٤ مارس..

الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية الحالي يسلم درع التصدير للدكتور نادر رياض خلال منصبه كوزير للتجارة الخارجية وهذا تقديرا لجهوده وإسهاماته في دفع الصادرات المصرية للأسواق الخارجية في الاحتفال السنوي بالعيد الخامس للمصدرين الذي نظمته جريدة الجمهورية الذي شهدته د. عاطف عبيد رئيس الوزراء ووزراء الصناعة والكهرباء وقطاع الأعمال العام والتموين والاتصالات والبتترول والنقل وكذا كبار المصدرين.



٢٠٠٤

الدكتور علي الصعيدي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية وقتها يسلم الدكتور نادر رياض شهادة الاعتماد لمعامل بافاريا مصر كمعامل متخصصة في اختبار وفحص أجهزة إطفاء الحريق، بحضور الدكتور ممدوح رياض وزير الدولة لشئون البيئة ولقيد من رؤساء المصالح والهيئات التابعة لوزارة الصناعة وأعضاء المجلس الوطني للاعتماد.



٢٠٠٩ نوفمبر..

قام مجلس أمناء الكلية التكنولوجية بالمطرية برئاسة الدكتور نادر رياض والشركة المصرية العالمية للمشروعات السياحية «أمريكانا» ويمثلها محمد فاروق يقومان بتوقيع اتفاقية تعاون لتدريب طلاب المعهد الفني للسياحة والفنادق التابع للكلية بالشركة



٢٠٠٩

الاحتفال الذي أقامته لجنة السلع الهندسية والمعمرة بجهاز حماية المستهلك برئاسة الدكتور نادر رياض بمناسبة إطلاق مبادرة ميثاق شرف الرضاء الكامل للمستهلك الذي وقع عليه العشرة الكبار من قيادات الصناعة في مجال السلع الهندسية والمنزلية.

## ..ودراسات وتحليلات اقتصادية

## البحوث

هو أحد القلائد الذي يمكنه أن يصف مصدر القوة والضعف في اقتصادات الدول.. ولخبرته الطويلة في الصناعة فإنه يستطيع تشخيص السلبيات والإيجابيات في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية.. وينفرد بقدرته على التحليل وعمل الدراسات وكأنه ينتمي لأكبر مراكز الأبحاث العالمية.. يتابع الأحداث بدقة.. يدرس القرارات بعناية.. يقوم بتجميع الآراء والاحتمالات.

2008

قدم الدكتور نادر رياض عدة دراسات مهمة خلال عام ٢٠٠٨ الأولى «دراسة تحليلية حول منظومة الصناعة المصرية وإدارة المخاطر» والثانية حول «الدور التأميني المنشود لاتحاد شركات التأمين كأحد أدوات التطور للدولة المصرية» والثالثة كانت دراسة حول «الطموحات التي يعلقها الاقتصاد المصري وعلى وجه الخصوص الصناعات المصرية على خطة تحديث سكك حديد مصر».

2004

قام بعمل دراستين بشأن مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، والثانية بشأن مشروع الحكومة لقانون تنمية ورعاية المنشآت الصغيرة، وفي عام ٢٠٠٦ تقدم الدكتور نادر بدراسة تحليلية عن الأهمية الاستراتيجية لانضمام مصر فوراً لمجموعة الدول المطبقة لاستخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث تدور الدراسة حول أهمية استخدامات الطاقة الشمسية وكذا إمكانية تطبيق نموذج التجربة الألمانية المتميزة في هذا الشأن، وتشير إلى أن ألمانيا نجحت في إدارة هذا الملف بقدرة عالية محققة انطلاقة في توليد الطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة الشمسية.

2001

قام بإعداد دراسة حول «منظومة تحديث الصناعة المصرية» تركزت الدراسة على تحديث الصناعة المصرية كعنصر حاكم لبناء اقتصاد قوى.. وفي العام التالي قام بإعداد دراسة حول تطوير وتفعيل نظام العمل بالغرف التجارية والغرف الصناعية بهدف زيادة فعاليتها. وتؤكد ضرورة توافر عدد من الشروط مثل اختيار رئاسة الغرف والشعب ونوابهم بكل من اتحاد الصناعات المصرية والاتحاد العام للغرف التجارية وذلك دون الإخلال ببقاء الشروط المعمول بها حالياً من انتخاب أعضاء مجلس الإدارة على مستوى الغرف والشعب.

1994

شهد عام ١٩٩٤ تقديم أولى الدراسات احداها حول «تنمية قدرات ومهارات رأس المال البشري» والثانية حول «مستقبل الصناعة في مصر» والثالثة عن «المهدى في الاقتصاد» والرابعة تحت عنوان «محتى تنضم مصر الى نادي النور الاقتصادية» والخامسة عن الموارد البشرية. وفي العام التالي قام بإعداد دراسة بشأن « دور الأمن الصناعي في حماية الأفراد بالمنشآت الصناعية وفي الاعوام التالية حتى عام ١٩٩٩ قدم دراستين عام ١٩٩٩ بعنوان «التنمية الاقتصادية عن طريق التوسع والتنوع في الصناعات في اتجاه التصدير».. والثانية خاصة بالكود المصري لحماية الأفراد والمباني من أخطار الحريق.





## عطاء بلا حدود

يعتبر أن العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية والعطاء الخيري رسالة، لذلك ما يكاد ينتهي من مشروع حتى يدخل في آخر للتنمية البشرية أو لتقديم مساعدة أو لتطوير منطقة عشوائية أو للأخذ بيد يتيم أو الوقوف بجانب أسرة فقيرة وليست المساعدات المالية والعينية للأسر المحتاجة هي الطريق الوحيد للعطاء بل امتد ليشمل إنشاء مشروعات تنمية فهو راع المدرسة إعدادية تحمل اسمه بمنطقة كفر عمار بالعياط التي كانت في محافظة الجيزة ثم انتقلت تبعيتها لمحافظة ٦ أكتوبر.

تم إنشاء مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية ضمن خطة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة التي ترأسها السيدة سوزان مبارك لإنشاء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية عوضا عن المدارس التي هدمها زلزال عام ١٩٩٢ ومازال الدكتور نادر يرعى طلاب المدرسة طوال سنوات الدراسة وبصورة متكاملة والمدرسة حصلت على المركز الأول للعام العاشر على التوالي.



## ..وألمانيا تكرمه بوسام الاستحقاق

نال أرفع الأوسمة الألمانية.. ليس باعتباره أحد السفراء فوق العادة لبلده في ألمانيا وأوروبا.. ولكن لمشوار طويل من التميز كما أنه ساهم بدور كبير في دفع العلاقات بين مصر وألمانيا لذلك لم يكن غريبا أن يحصل الدكتور نادر رياض في عام ٢٠٠٣ علي وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من يوهانس راو رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وأكد أنه تكريم دولي يعكس أثره علي متلقيه بالشعور بتحقيق الذات بما في ذلك الاعتراف بالاعتراف الدولي من دولة لها مكانة كبيرة وتمتيزة واعتراف بمسيرة من العطاء وأن التكريم يقابله تقدير معنوي يزيد من التعويض النفسي في أن حصيلته منظومة العمل التي يقدمها الإنسان للصناعة تتماشى مع المعايير المتميزة بمقياس دولي وهو الأمر الذي له مردود في حياة الإنسان.



## متحف في غرفة المكتب

في غرفته الخاصة جدا قام الدكتور نادر رياض باصطحاب بيونس اليوم لعمل جولة وسط لوحاته الفنية العالمية المتميزة من أعمال فنانين مشهورين والمتحف الأثرية وذكرياته التي يحملها مختلف دول العالم خلال جولاته المكوكية التي كان يقوم بها لأداء العمل.

من بين التحف التي يفتنيتها مجموعة من السيوف الأصلية أحدها سيف قائد من النبلاء الفرنسيين وعليه رقم خاص به كما يحتفظ بتعويذة يابانية عبارة عن لوحة فنية رائعة توضح تطورا للأسرة اليابانية الحاكمة في مختلف أشكالها ولوحة تعبر عن نهضة مصر في عهد محمد علي، وغيرها من التحف الجميلة والمعبرة عن الذوق الرفيع والأصالة.

أما في مكتبه الخاص فقد انتشرت مخطوطات ومخاطبات نادرة خاصة بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب بها عظات معبرة تشير إلى المبادئ والقيم المختلفة لشئون الحياة والتي يؤمن بها.

وعلى أحد الجدران صورة مميزة لرجل يضرب رأسه في الحائط وهو راكع لتزداد حولها التعليقات وتترك لخواطر كل شخص أينما كانت.

تشعر وكأن جزءاً من جدران المكتب يروي أحداثا كثيرة مر بها في حياته بخلاف المكتبة الفخمة المليئة بالموسوعات وأمهات الكتب العربية والأجنبية وكأنك في دار الكتب القومية.

## الأسرة

تزوج الدكتور نادر رياض من السيدة منى عزيز سليمان الحاصلة على بكالوريوس سياسة واقتصاد من الجامعة الأمريكية وكانت تعمل بأحد البنوك الأجنبية لكنها فضلت التفرغ لبيتها وأولادها وشئون الأسرة.

ويقول عنها الدكتور نادر إنها شخصية منطقية تتسم بكونها صانعة سلام.. مفكرة لها رأى خاص في الأشياء والأحداث ويمكن اعتبارها من الأشخاص الذين يتسمون بالخاصية الطاردة للغضب وهي تجمع بين الحزم في موضعه واللين أيضا في موضعه.

وتضم الأسرة أيضا أمير خريج الجامعة الأمريكية بالقاهرة قسم اقتصاد وإدارة أعمال عام ٢٠٠٢ ويشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة بافاريا مصر ومدير التطوير الاستراتيجي والعمليات بالشركة.

وماجى وهي حاصلة على ماجستير اقتصاد الدول النامية وتحمل مؤهلا مزدوجا اقتصاد وإعلام من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ٢٠٠٥ وكلية الألسن تخصص لغة ألمانية ولغة فرنسية جامعة عين شمس عام ٢٠٠٥ أيضا وآخر العنقود ساندرنا تدرس بالجامعة الأمريكية تخصص دعاية وإعلام.



## المواصفات والجودة تكرمه

نظرا لتفرد مجموعة شركات بافاريا - مصر واعتبارها الشركة الأقدم تاريخيا في الحصول على علامة الجودة والالتزام بالمواصفات القياسية الدولية منذ ثلاثين عاما ونصف العام.

قام د. هاني بركات رئيس الهيئة العامة للمواصفات والجودة في بادئة تعد الأولى من نوعها بتكريم الدكتور المهندس نادر رياض رئيس مجموعة بافاريا وتسليمه شهادة التكريم ممثلا لأقدم صناعة في الحصول على شهادات الجودة بصورة مستمرة خلال السنوات الماضية.